أثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض

م. عدي راشد محمد*

الفصل الأول

أولا: أهمية البحث والحاجة إليه.

تزداد الحاجة يوما بعد يوم الى إيجاد طرائق وابتكار وسائل تساعد في تعليم وإكساب الأطفال المهارات على اختلاف أنواعها، وقد وجد الباحث في موضوع القبعات الست مجالا لإكساب الأطفال المهارات اللغوية من خلال تجربة ميدانية استطلاعية أجراها على ثلاثة أطفال وجد إن مهاراتهم اللغوية قد تحسنت فقرر إجراء هذه الدراسة.

وقد كان ارتداء كل شخص قبعة ظاهرة سادت في صور الصحف والأفلام بشكل ملفت للنظر قبل أربعين سنة، ولكن في أيامنا هذه تعد القبعة أمرا نادرا لاسيما بين الرجال، ويمكننا القول عن الزوج الذي يقوم بإلقاء الأوامر على أفراد عائلته انه يرتدي ((قبعة مدير))، وكانت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تدعي إنها ترجئ حكمة وتعقل واقتصادية ربة البيت لأداء الحكومة بهذه الطريقة؛ لذا تم تكوين فكرة قبعة التفكير. (٣: ١٧)

يستطيع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين طرائق عدة، قد يكون أهمها النطق والمحادثة الشفوية ولكن هناك طرق أخرى من التواصل قد تكون موازية للمخاطبة بالنطق؛ فالشخص يستطيع أن يعبر عن شيء بنظرة من عينه أو بتغير في علامات وجهه أو بإشارة من يده، هذه كلها أساليب مختلفة للتواصل بين الأشخاص، فضلا عن الأساليب الحديثة فالتواصل كالتخاطب باستعمال الوسائل الإلكترونية والكمبيوتر، مما لا شك فيه أن الإنسان و خاصة الطفل يتفاعل أكثر عندما يجد من يفهمه، وكلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته في تعلم المزيد واستطاع أن يكتسب مهارة جديدة.

إن اللغة هي وسيلة الطفل الأولى للاتصال، فضلا عن أنها تساعده على تطوير مهارات معقدة مثل الإدراك وتكوين صور فكرية معنوية، وهناك الكثير من النظريات التي تفسر كيفية اكتساب اللغة، ولكن الشيء المؤكد هو الدور الذي يلعبه الوالدان في تطوير المهارات اللغوية لدى الطفل الرضيع، لذلك يؤكد الخبراء أهمية إشراك الوالدين لطفلهما الرضيع في حوار منذ ولادته من أجل تطوير المهارات اللغوية لديه، أن الطفل يحتاج إلى وقت للتفكير فيما يقال له؛ لأنه وافد جديد إلى عالم التواصل اللغوي، لذلك ينبغي إعطاء الطفل وقتاً كافياً للرد عند التحدث معه، وينبغي عدم الانصراف عن الطفل في أثناء التحدث؛ إذا تحدث شخص آخر إلى الطفل ينبغي عدم التدخل والرد نيابة عن الطفل، فمن شأن ذلك أن يساعد على اكتساب الطفل الثقة

لتي يحتاج إليها من أجل التواصل الإيجابي مع الآخرين لغويا، وينبغي عدم السخرية من الطفل عند الخطأ في نطق الكلمات لما لذلك من تأثير سلبي على ثقة الطفل في نفسه، ولو أدرك الطفل أنه لا غبار عليه إن أخطأ في نطق الكلمات، فإنه سوف يتعلم أسرع عن طريق المحاولة والخطأ.

أخيراً يجب إعطاء الطفل المزيد من الفرص للتواصل الاجتماعي مع الآخرين، فتعلم التواصل الإيجابي يمكن الطفل من التعامل مع كل الناس على اختلاف أنواعهم وأعمارهم، لغة الأطفال تتطور بمعدلات متفاوتة إذن لا داعي للقلق إذا ما تأخر طفلك عن أقرانه في استخدام اللغة، سوف تحدد طبيعته الشخصية ومقدرته اللغوية.

وتتلخص أهمية البحث والحاجة إليه في:

١-إيجاد طريقة لتحفيز وتعليم الأطفال على التفكير بصورة صحيحة.

٢- أهمية موضوع تقوية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين هم في مرحلة الاستعداد لدخول المدرسة.

٣-وضع وسيلة القبعات الست في مجال التفكير لتنمية المهارات اللغوية للأطفال.

ثانيا: أهداف البحث. التعرف الى اثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللغوية من خلال الفرضيات الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى(طريقة المناقشة) والثانية(القبعات الست) تبعا لنتائج الاختبار البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية الثانية تبعا لنتائج الاختبار القبلي والبعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة الثانية (القبعات الست).

* جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال

ثالثا: حدود البحث. يتحدد البحث بـ:
أطفال مرحلة التمهيدي في روضة الجامعة الأهلية في بغداد للعام ٢٠٠٩- ٢٠١٠ .

رابعا: تحديد المصطلحات.
١- القبعات الست.عرفها كل من:
*بونو ٢٠٠١: إنها الصورة الذهنية لشخص يرتدي قبعة تفكير حقيقية تسهم في تشغيل حالة مستقلة وهادئة للعقل نحتاج إليها من اجل تفكير سليم ومستنير وليس مجرد تفكير كرد فعل لموقف ما.(٣: ١٩).
* محمود٢٠٠٦: هي تقسيم التفكير عند الإنسان الى ست أنماط يمثل كل نمط منها قبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره. (١٢: ٤٢٩)

٢- المهارات اللغوية. عرفها كل من:
*عطية١٩٧٥:(وهي من أهم وسائل التعبير والاتصال بين الأفراد والجماعات إذ إنها ترجمات لما يدور في الذهن من أفكار والوسيلة الاجتماعية التي يمكن أن تخرج الفكرة الذهنية غير الملموسة الى حيز الوجود والتداول). (١٠: ٨)
*الخطيب ١٩٨٧:(وهي مقدرة الطفل الضرورية على استعمال رموز اللغة كفرص للاتصال وإتقان مهارات اللغة الخاصة بالتعبير والتلقي أي الإصغاء الى ما يقال وفهمه والاستعداد للقراءة والكتابة). (٥: ٨٦)
*الشوك ٢٠٠٨:(وهي تلك المهارة التي يتم تعلمها من خلال مجموعة من الارتباطات التي تؤدي الى جذب الانتباه في حالة تفاعل المثير والاستجابة وبالتالي بناء اللغة بشكل أفضل). (٨: ٢٧)

الفصل الثاني
أولا: الجوانب النظرية.
يعد التفكير موردا أساسيا لجميع البشر، ولكن يجب أن لا نرضى ونقتنع بأهم مورد لنا بغض النظر عن مدى إجادتنا وتفوقنا فيه، ولابد أن نسعى دائماً إلى تطويره، أن التشتت من اكبر العوائق أمام التفكير لأننا نحاول أن نعمل الكثير مرة واحده فنخلط مابين المشاعر والمعلومات والمنطق والتطلعات فضلا عن محاولتنا الإبداع في أثناء تفكيرنا مما يجعلنا كمن يحاول اللعب بالعديد من الكرات مرة واحده.
لقد طور الدكتور (إدوارد دوبونو) تقنية التفكير الإبداعي الجانبي لمساعدة (المفكر) على أن يعمل على الأشياء كل على حدة؛ فيصبح باستطاعة الشخص الفصل مابين المشاعر والمنطق والمعلومات. بنيت هذه التقنية على أساس (٦) قبعات للتفكير؛ وارتداء أي من هذه القبعات يعني طريقة محددة من التفكير تجعل استخدامها كقيادة الفرقة الموسيقية بوتيرة وانسجام؛ ولكل من القبعات الست لون معين يحدد اسم القبعة وهدف العمل بها حسب الطريقة التالية :
١. القبعة البيضاء: الحيادية والموضوعية. لبس القبعة البيضاء يعني الاهتمام بالحقائق والأرقام حسب الأهداف الموضوعة وبحيادية.
٢. القبعة الحمراء: وتعني الحماسة والاندفاع وان ترى الأشياء حمراء وبنظره فيها الكثير من الارتباط الحسي والاعتماد على البديهة.
٣. القبعة السوداء : الأسود كئيب وسلبي، والقبعة السوداء تغطي المواقع السلبية للإجابة على (لماذا لا أستطيع).
٤. القبعة الصفراء: الأصفر يعني مناخ مشمس وإيجابي ، الأصفر يعني التفاؤلية ويغطي التطلعات والتفكير الإيجابي في الفرص وبتفاؤل.
٥. القبعة الخضراء: العشب الأخضر ، يدل على حياة مثمرة ومراعي غزيرة ونماء مستمر بالإبداع والأفكار الجديدة.
٦. القبعة الزرقاء: الأزرق يعني الرزانة والرجاحة وتدل على الرقابة والتنظيم لمراحل التفكير.
أن اكبر أعداء التفكير هو التعقيد الذي يؤدي إلى التشتت، بينما إذا كان التفكير واضحاً وبسيطاً يصبح ممتعاً وفاعلاً، ومفهوم القبعات الستة للتفكير بسيط جداً للفهم والاستخدام وذلك لسببين رئيسين هما:
أ-تبسيط التفكير بإعطاء المفكر الفرصة للتعامل مع كل موضوع على حدة بدلاً من الاهتمام بالمشاعر والمنطق والمعلومات والتطلعات في نفس الوقت، فبدلاً من استخدام المنطق لتأييد مشاعر لم يتم مناقشتها بشكل كامل يستطيع المفكر إخراج المشاعر إلى السطح بلبس القبعة الحمراء دون الحاجة إلى التفسير ومن ثم لبس القبعة السوداء للتعامل مع الأشياء المنطقية السلبية.
ب-إمكانية التنقل في التفكير، فإذا كان هناك شخص سلبي في اجتماع من الممكن الطلب منه بأن يخلع القبعة السوداء مما يعطي إشارة له بأنه سلبي، ومن الممكن أيضا أن يطلب منه بأن يلبس القبعة الصفراء وذلك طلب مباشر للتحدث بإيجابية وبهذه الطريقة يسمح استخدام مفهوم القبعات الستة بوجود لغة مباشرة وغير هجومية من

دون تهديد للـ - أنا - أي للشخصية؛ وتحويلها إلى ما يشبه اللعبة أو(لعب الأدوار) وطلب نوع محدد من التفكير في أوقات مختلفة.
كذلك يسمح مفهوم القبعات بإضفاء صبغة رسمية وملائمة للتفكير سواء مع النفس أو الآخرين وتأسيس قواعد لعبة التفكير، وعلى أي لاعب أن يكون على وعي بقوانين اللعبة البسيطة التي ذكرت سابقا، وكلما تم استخدام هذا المفهوم بشكل أكثر كلما أصبحت قبعات التفكير جزء من البيئة التي يتم استخدامها بها، مما يجعل التفكير مركزا وفعالا بشكل اكبر، فبدلاً من إضاعة الوقت في مناقشات لا تنتهي؛ أو في تحويل مسار المناقشات يكون هناك طريقة واضحة وسريعة.
في البداية قد يشعر الناس بغرابة هذا المفهوم ولكنه سرعان ما يصبح مقبول ومنتشر عند الممارسة والخروج بأفكار إبداعية. أما إذا كنا نشعر إننا أذكياء بما فيه الكفاية للتفكير بدون هذه الطريقة فلماذا لا نفكر بجدية بمضاعفة هذا الذكاء الذي نفخر به وبفاعلية اكبر.
طرق استخدام القبعات الست. هناك استخدامان أساسيان للقبعات :
١-استخدام فردي للقبعات: تستخدم قبعة واحدة فرادا و لفترة محددة من الوقت لتبني نمط تفكير معين، وذلك لأغراض كتابة تقرير أو تسيير إعمال اجتماع أو في محادثة أو غير ذلك.
٢-استخدام تسلسلي أو تتابعي: هنا تستخدم القبعات الواحدة تلو الأخرى لبحث و استكشاف موضوع معين.

ثانيا: الدراسات السابقة.
-دراسة النقشبندي (١٩٧٨).
هدفت الدراسة للتوصل الى مجموعة من الكلمات التي يمكن أن تعد مع غيرها رصيدا لغويا لأطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها، وهدفت الى معرفة العلاقة بين الجنس والعمر في مقدار الثروة اللغوية للأطفال. شملت الدراسة عينة عشوائية بلغت (٤٨) من أطفال الرياض، وتوصلت الدراسة الى تفوق الإناث على الذكور في مقدرتهم اللغوية، وان الطفل غالبا ما يعتمد على تكرار الكلمات والجمل ذاتها مما يشير الى قلة مخزونه اللغوي، ويجمع الطفل في كلامه بين الفصحى والعامية وكثرة استخدام ضمير المتكلم مما يشير الى اعتداد بالذات. (١٣: ٢-١٦)

-دراسة البطوطي (١٩٩٦).
هدفت الدراسة الى التحقق من كفاءة وفاعلية برنامج تنمية المهارات اللغوية الذي اعد وطبق في رفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، شملت العينة(٦٠) من أطفال مرحلة الرياض، وتوصلت الدراسة الى تطابق وتكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية والضابطة عند القياس القبلي على مقياس اللغة. (١: ٤-١٢)

-دراسة الشوك (٢٠٠٨).
هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات الاتصال لدى الأطفال (المهارة اللغوية مهارة اللمس..الخ) كما هدفت الى بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاتصال، شملت عينة (١٠٠) من أطفال مرحلة الرياض، وتوصلت الدراسة الى ضعف مهارات الاتصال لدى الأطفال، وقد وجدت فروقا دالة إحصائيا بين (الذكور-الذكور) و(الإناث- الإناث). (٨: ٦- ١٢٨)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: التصميم التجريبي.

إن دقة البحوث التجريبية تتوقف على نوع التصميم المناسب، كما ان تحديد نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة وظروف العينة التي يختارها الباحث (٧: ١٠٢)، ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لان ضبط المتغيرات أمر صعب جدا نتيجة طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (١١: ٣٨١)، لذا تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات (٦: ٢٥٠)، وعليه اعتمد الباحث تصميم المجموعتان (تجريبية، تجريبية)؛ وفي هذا التصميم ستعرض المجموعتين التجريبيتين الى اختبار قبلي في المهارات اللغوية، الذي أعدّ مسبقا من قبل الباحثة (البغدادي) ثم تعرض المجموعة التجريبية الأولى الى دراسة مقطوعة لغوية بطريقة المناقشة كما تعرض المجموعة التجريبية الثانية الى دراسة نفس المقطوعة وبنفس الطريقة ولكن مع استخدام وسيلة القبعات الست؛ ومن ثم تعرض المجموعتين الى اختبار بعدي.ويمكن توضيح التصميم التجريبي كما مبين في الجدول (١):

جدول رقم (١) التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	الاختبار	الطريقة	الاختبار
تجريبية١	١٢	قبلي	القبعات	بعدي
تجريبية٢	١٢	قبلي	المناقشة	بعدي

ثانيا: عينة البحث.

اختار الباحث عينة قصدية تمثلت ب (٢٤) طفل من أطفال روضة الجامعة الأهلية وذلك لأسباب عدة أهما قربها من المسكن وتوفيرا في الوقت والجهد.وقد توزع افراد العينة بواقع (١٢) طفل للمجموعة التجريبية و(١٢) طفل للمجموعة الضابطة.

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث.

لقد كان حرص الباحث دافعا له لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، علما إن العينة متساوية من حيث العمر، لذا كافأ الباحث في متغيرات:

١-الاختبار القبلي: تم تطبيق اختبار المهارات اللغوية على مجموعتي البحث بشكل فردي؛ وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة المحسوبة كانت (١,٢٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢) وهذه النتيجة تشير الى انه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبيتين في قيمة تمكنهم للمهارات اللغوية.

٢-التحصيل الدراسي للأب: من اجل تحقيق تكافؤ العينة في تحصيل الأب وباستخدام مربع كاي، ظهرت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٠,٦٣) وهي اصغر من (كا^{٢}) الجدولية والبالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ويشير ذلك الى إن المجموعتين التجريبيتين متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأب وكما موضح في الجدول (٢):

الجدول (٢) تكافؤ أفراد العينة تبعا للتحصيل الدراسي للأب

المجموعة	عدد الأفراد	ثانوية	بكالوريوس	فما فوق	($كا^2$) المحسوبة	($كا^2$) الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
التجريبية الأولى	١٢	٣	٤	٥	٠,٦٣	٥,٩٩	٢	غير دالة
التجريبية الثانية	١٢	٣	٣	٦				
المجموع	٢٤	٦	٧	١١				

٣-التحصيل الدراسي للأم: من اجل تحقيق تكافؤ العينة في تحصيل الأم وباستخدام مربع كاي، إذ ظهرت قيمة ($كا^2$) المحسوبة (٠,٣) وهي اصغر من ($كا^2$) الجدولية والبالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ويشير ذلك الى إن المجموعتين التجريبيتين متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأم، كما موضح في الجدول (٣):

الجدول (٣) تكافؤ أفراد العينة تبعا للتحصيل الدراسي للأم

المجموعة	عدد الأفراد	ثانوية	بكالوريوس	فما فوق	($كا^2$) المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
التجريبية الأولى	١٢	٢	٥	٥	٠,٣	٥,٩٩	٢	غير دالة
التجريبية الثانية	١٢	٣	٤	٥				
المجموع	٢٤	٥	٩	١٠				

رابعا: أداة البحث.

١-مقياس المهارات اللغوية: اعتمد الباحث اختبارا جاهزا وهو جزء من اختبار أعدّ من قبل الباحثة سجلاء فائق البغدادي (٢: ١٧١) إذ يتمتع الاختبار بصدق وثبات جيدين ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل (كبيرة، متوسطة،قليلة) وضعت الدرجات لها (١,٢,٣) على التوالي، ملحق (١).

٢-استخدام القبعات الست: بالنظر كون هذه وسيلة تتكون من ست قبعات لكل منها عملها؛ ومع مراعاة عمر عينة البحث (٥ سنوات) لذا ارتأى الباحث استخدام ثلاث قبعات فقط وهي: (القبعة البيضاء، القبعة الصفراء، القبعة السوداء)، علما إن الباحث قام بتصنيع هذه القبعات وبعدد أفراد العينة. أما بالنسبة للصور التي تتضمن موضوع المناقشة بارتداء القبعات الست فقد اختار الباحث صورتين والملحق (٢) يوضح ذلك، تمثل الأولى صورة للناس في الشارع والثانية صورة للناس في السوق؛ وعرضت على نخبة من الخبراء والملحق (٣) يوضح ذلك، وبعد جمع الآراء تبين موافقة الخبراء جميعا عليها؛ وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام، وقد استغرق الوقت المخصص لكل طفل ما معدله (١٥) دقيقة.

خامسا: التطبيق.

بعد أخذ موافقة إدارة الروضة التي أبدت تعاونا كبيرا وموافقة أولياء أمور الأطفال؛ تم استدعاء الأطفال كل على حدة وطبق اختبار المهارات اللغوية ثم عرضت الصورتين التي تضمنت في أداة البحث، وفي كل مرة يعتمد الباحث المناقشة وفتح المجال أمام الطفل لإبداء رأيه وعدم إزعاجه أو الإيحاء له؛ بل ترك المجال له للإجابة بحرية، ومع كل طفل يرتدي الباحث قبعة ويجعل الطفل يرتدي قبعة بنفس اللون ثم يسأل الطفل ويعطيه مثال على الإجابة ومن ثم يتركه للإجابة. وتم تسجيل إجابات الأطفال على الصور، بعدها أعيد تطبيق اختبار المهارات اللغوية للحصول على نتائج الاختبار البعدي، وقد استغرقت التجربة (٨) أيام.

سادسا: الوسائل الإحصائية. استعان الباحث بالوسائل الآتية:

١- مربع كاي (Q^2).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مترابطة. (٩: ٢٨٠)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى(طريقة المناقشة) والثانية(القبعات الست) تبعا لنتائج الاختبار البعدي.
وجد إن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين الأولى والثانية هي (٦,٥٨) وكما تشير النتائج الموضحة في الجدول(٤) فأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني إن هناك فرق بين المجموعتين وان هناك اثر للقبعات الست في تنمية مهارات الأطفال اللغوية أكثر من الطريقة الاعتيادية،حيث الوسط الحسابي لمجموعة القبعات الست اكبر من الوسط الحسابي لمجموعة المناقشة، وربما إن وضع الطفل قبعة على رأسه يعطيه اعتزازا وثقة أكثر بالنفس وشعور بميزة جديدة وربما تجعله يهتم أكثر بالخبرة من الحالة العادية وقد لمس الباحثان ذلك من خلال تشوق الأطفال لارتداء القبعات والتعلم بها، ولاحظ إنهم يفكرون بطريقة أكثر جدية ومنطقية وخاصة في اختيار الألفاظ المناسبة لشرح الموقف.

الجدول(٤)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية الأولى(المناقشة)	١٢	٣٧,٤٥	٢,٢٤	٦,٥٨	٢,٠٧
التجريبية الثانية(القبعات الست)	١٢	٢٧	٤		

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية الثانية تبعا لنتائج الاختبار القبلي والبعدي.
من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد إن القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٧) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني إن هناك فرقا يعود لصالح الاختبار البعدي، إذ بلغ متوسط المجموعة للاختبار البعدي(٣٥,٠٢) بينما كان الاختبار القبلي (٢٥,٠٢) وهذا يعني إن طريقة القبعات أبدت أثرا واضحا في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال وقد يعود ذلك الى اتخاذ الأطفال هذه الطريقة لعبة ممتعة وتعلم في نفس الوقت.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات لدلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية الثانية (القبعات الست)
للتعرف الى الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في مجموعة القبعات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أنها (٠,٦١٨) وإذا ما قورنت هذه القيمة بالقيمة الجدولية يتضح إنها اصغر منها والجدول (٥) يوضح ذلك؛ وهذا يعني انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تنمية مهاراتهم الاجتماعية في مجموعة القبعات؛ ربما يعود ذلك الى تعرضهم لنفس الخبرات فضلا عن تشابه البيئة التعليمية والاجتماعية للجميع.

الجدول(٥)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الذكور	١٢	٣,٨٣	٢,٠٣	٠,٦١٨	٢.٠٧
الإناث	١٢	٣١,٣٣	١,٩		

التوصيات:

- حث معلمات رياض الأطفال على أن يستفيدوا من وسيلة القبعات الست في تعليم الأطفال التفكير المنطقي.
- يمكن لوزارة التربية أن تستفيد من تعميم استخدام هذه الوسيلة في رياض الأطفال والمدارس.
- تدريب المعلمات في دورات على التعامل مع التلاميذ بشكل يشجعهم على التفكير العلمي المنطقي.

المقترحات:

١-إجراء دراسة للكشف عن عيوب النطق لدى أطفال الرياض باستخدام القبعات الست.
٢- إجراء دراسة حول جدوى القبعات الست على وفق متغيري الوقت والجهد.

المصادر:

١- البطوطي، هالة محمد احمد:برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، ١٩٩٦.
٢- البغدادي، سجلاء فائق: القدرات الإدراكية الحسية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٣- بونو،ادوارد دي: قبعات التفكير الست،ترجمة خليل الجيوسي،مراجعة محمد عبد الله، أبو ظبي المجمع الثقافي،٢٠٠١.
٤- توفيق، د.عبد الجبار: التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية، ط٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٨٥.
٥- الخطيب، بهاء الدين خضير: مفاهيم الأطفال، منشورات دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٨٧.
٦- داود، عزيز حنا وأنور حسين: مناهج البحث التربوي، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٩٠.
٧- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد: مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٨١.
٨- الشوك، أنوار فاضل: أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاتصال لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، ٢٠٠٨.
٩- عطية، السيد عبد الحميد: التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١.
١٠-عطية، نوال محمد: علم النفس اللغوي،ط١،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،١٩٧٥.
١١-فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرين، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٨٤.
١٢-محمود، صلاح الدين عرفة: تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط١، عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٦.
١٣-النقشبندي، محمد نور الدين: لغة الطفل الأساسية في عمر ما قبل المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، ١٩٧٨.

Effect Of Six Hats In The Development Of Language Skills Of Kindergarten Children

Aude R. Mohammed
The college of Education for Women – Baghdad University

Abstract:

Increasing need for day after day to find ways and innovative means of helping to educate and give children the skills of different kind, has found a researcher on the subject of hats, six room to give children language skills through the experience of field reconnaissance conducted on the three children found that language skills improved, he decided to make these study.
Objectives of the study:
Understand the differences between the experimental group first (the way the debate) and second (six caps) depending on the test post administration.
to identify the language skills of the second group according to the pre and post test
Differences between males and females in the second group (Six Hats)
Search Tools: A measure of language skills Setup (al-Baghdadi, 2005) as well as the positions of video when you use the hats that he created (Bono.)
Search Results:
1 - The effect of the six caps in the growth of language skills more than the debate
2 - there is no difference between males and females in the growth of social skills
2- Recommendations:
- Using the Six Hats in the education of children.
- Teacher training courses on dealing with students are encouraged to think of scientific reasoning.
- Proposals:
- A study for the detection of speech defects in children using the six hats Riyadh.
- A study on the feasibility of the six hats according to the variables of time and effort.